

يقال إن سر شهرزاد أنها بقصصها جددت الحياة مع الأيام. إذ بات المستمع ينتظر في شوق وشغف اليوم الجديد لينعم برؤى حياة جديدة تدخل على نفسه البهجة والمسرّة. فلو أن أيام حياتنا الاجتماعية تكرر متطابق، اليوم مثل الأمس ومثل الغد المقبل، لكانت هي حياة الملل والسأم. ولكن جمال وبهجة الحياة في تجدها وتنوعها... في إبداعها من جديد وليس غريباً أن نصف الشيء المتجدد دائماً بأنه حيوي، أي نابض بالحياة..

والإبداع هو تجديد الحياة، فيكون اليوم غير الأمس، وليكون الغد - المستقبل أكثر جمالاً وإمتاعاً وإشراقاً وصواباً بفضل الفعل الاجتماعي النشط. لهذا تتميز حياة الإنسان عن حياة الحيوان بأنها ليست امتداداً تقليدياً، ولا اطراداً عفويًا. ولكي تكون حياة المجتمع إنسانية الطابع والطبيعة حقا لابد أن تكون متجددة دوماً، أي حياة إبداع مطرد.

والمجتمع الذي لا يعرف حياة الإبداع مجتمع عاطل من الخاصية الإنسانية الجوهرية التي تميزه عن الحيوان، وعاطل من فرحة التجديد والبناء والتغيير... أي من صناعة الوجود ومسئوليته عنه.

لقد بات هذا النشاط ضرورة من أجل النهضة والمساهمة الفاعلة في بناء مجتمع على مستوى حضارة العصر، شريطة أن يشمل التغيير الإبداعي جميع مجالات وعناصر حياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية والعلمية والفكرية والثقافية. إننا نشهد في عصرنا الراهن انفجاراً واسع النطاق وعميق المدى في النشاط الإبداعي. وأضحى بقاء المجتمعات ووجودها، رهن النجاح أو الفشل في المنافسة العالمية في مجال الإبداع، والإبداع العلمي والتقني تحديداً، الذي يتجسد فكراً وثقافة وسلوكاً وعلاقات اجتماعية، ويتجلى واضحاً في صورة إيمان بجلال الإنسان العام على اختلاف الجنس واللون والأعمار.

ويدور اليوم صراع تنافسي بين المجتمعات المتقدمة بشأن تنمية القدرات الإبداعية والإكثار من عدد المبدعين. ذلك لأن القدرة الإبداعية تزدهر وتنمو بفضل ظروف ومقومات وشروط اجتماعية، وليس كما هو شائع هبة فطرية مائة في المائة. وتزداد حاجة المجتمعات إلى المبدعين مع طبيعة التطور الحضاري الراهن، ودخول عصر تفجر المعلومات والمجتمع المعلوماتي. وقد أضحى الابتكارات هي أوراق اعتماد عضوية المجتمع ضمن نادي حضارة عصر المعلوماتية. ويتميز الفكر الاجتماعي هنا بازدهار القدرات الابتكارية لدى الأفراد، وسيادة التفكير العلمي، وتوافر مساحة للحوار والسجال على أساس منهجي ومنطومي، وأن يكون التفكير هنا جميعاً، أي تفكير فريق، يتجاوز النزوع الفردي والانعزالية الأحادية. ونرى الفكر الاجتماعي هنا فكراً استشرافياً متطلعا إلى المستقبل في تطوير أو تغيير جذري مطرد.

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

10ن

1 مكون النصوص

1. انطلق من عنوان النص لافتراض الفكرة التي حولها 1ن
2. حدد الوحدات الفكرية التي يتضمنها النص 1ن
3. استخلص من النص شروط الإبداع كما يتصورها الكاتب 1ن
4. استخرج من النص الألفاظ والعبارات التي وظفها الكاتب لوصف الإبداع، ثم أبرز دلالتها المشتركة 1ن
5. استعمل الكاتب مجموعة من وسائل التفسير والاقناع لتقديم وجهة نظر، أبرزها 2ن
6. بين أهم خصائص أسلوب الكتابة مبرزاً مدى انسجامها وطبيعة الموضوع 1ن
7. ضع خلاصة تركيبية مركزة لعناصر التحليل السابقة، مبدئياً رأيك في الموضوع 3ن

5ن

2 مكون الدرس اللغوي

1. عين الممنوع من الصرف وبين سبب منعه فيما يأتي: 1ن
«يقال إن سر شهرزاد انها بقصصها جددت الحياة مع الأيام».
2. أبرز الحال في الجملة الآتية: 1ن
«نشهد في عصرنا الراهن، ونحن مندهشين انفجاراً في النشاط الإبداعي».
3. بين التمييز والمميز ونوع كل منهما فيما يأتي: 1ن
«ليكون الغد أكثر جمالا».
4. استبدل بالأرقام الآتية أعداداً مكتوبة ثم ضعها في جملة مفيدة 1ن
(5 مبدع) - (20 مركز للبحث).
5. أبرز نوع الاستعارة في قول الكاتب: «تزداد حاجة المجتمع إلى المبدعين في عصر تفجر المعلومات» 1ن

5ن

3 مكون التعبير والإنشاء

جاء في النص: «أضحى بقاء المجتمعات ووجودها رهن النجاح وال فشل في المنافسة العالمية في مجال الإبداع، والإبداع العلمي والتقني خصوصاً».

توسع في هذه الفكرة مسترشداً بما درسته في مهارة توسيع فكرة.